ميسي: لأنها إنكلترا... كانت مواجهة خاصة!

تلميح إلى نزاع سيادي على جزر يعود إلى عام 1833

قال قائد المنتخب الأرجنتيني ليونيل ميسي إن تأهل منتخب بلاده إلى نهائي كأس العالم يعكس شخصية الفريق وروحه الجماعية، واصفا الفوز على إنكلترا بأنه يحمل سياقا تاريخيا خاصا.

وكانت إنكلترا في طريقها إلى بلوغ النهائي الثاني في تاريخها بعد عام 1966 عندما توجت بلقبها الوحيد، بعدما تقدمت بهدف أنطوني غوردون (55)، لكن الأرجنتين فعلتها كما درجت العادة في مبارياتها الثلاث الأخيرة بقلب الطاولة بهدفين لإنسو فرنانديس (85) والبديل لاوتارو مارتينيس (90+2) أثر تمريرتين حاسمتين من ميسي.

وقال ميسي عن التأهل إلى النهائي: «ما يقدمه هذا المنتخب أمر لا يُصدق. إنه دليل جديد على شخصيتنا، وعزيمتنا، وروحنا الجماعية، والطريقة التي نلعب بها معا، وقوتنا، وصبرنا في إدارة المباريات. كان الأمر رائعا بحق».

وأضاف: «رددنا هذا طوال البطولة، وها نحن نبلغ النهائي مجددا، للمرة الثانية على التوالي، بالطبع أنا سعيد للغاية، القصة لم تنتهِ بعد».

وعن مواجهة إنكلترا، أضاف: «تحدثنا عن هذا الأمر قبل المباراة. في النهاية، كانت مجرد مباراة كرة قدم، لكنها كانت مواجهة خاصة للغاية، ولا سيما لأنها أمام إنكلترا، بكل ما تحمله من سياق تاريخي. ومن بين جميع مواجهات نصف النهائي التي كان يمكن أن نخوضها، كانت هذه المباراة التي أردنا الفوز بها بشدة».

ويأتي تلميح ميسي في أعقاب رفع لاعبي منتخب بلاده لافتة كتب عليها «جزر مالفيناس أرجنتينية» عقب فوزهم على إنكلترا، في إشارة إلى نزاع على سيادة هذه الجزر تحول إلى صراع مسلح عام 1982.

وتطالب الأرجنتين بالسيادة على جزر مالفيناس، الأرخبيل الصغير الواقع في جنوب المحيط الأطلسي، منذ احتلالها من قبل البريطانيين عام 1833.

وعن النهائي المرتقب أمام إسبانيا، قال ميسي: «إنه منتخب رائع يضم لاعبين مميزين، ويقدم كرة قدم بمستوى عال جدا. أعرفهم جيدا، كما أعرف فلسفتهم الكروية التي جرى بناؤها وتطويرها بعناية على مر السنين».

وأضاف: «سبق أن واجهت بعض هؤلاء اللاعبين عندما كنت في برشلونة، وما زلت أتابع هذا المنتخب. ستكون مباراة خاصة، ونهائيا استثنائيا».

(أ ف ب)

الأرجنتين إلى النهائي بجرعة «أدرينالين» جديدة

ميسي يفتح بوابة الزمن ويعيد «راقصي التانغو» إلى نهائي الأحلام

قلبت الأرجنتين الطاولة على إنكلترا بتمريرات ميسي وهدفي فرنانديس ولاوتارو، لتبلغ نهائي مونديال 2026 وتواصل سلسلة درامية من الانتصارات، حيث تنتظرها إسبانيا في مواجهة تاريخية.

بات منتخب الأرجنتين متخصصاً في رفع مستوى الأدرينالين لدى جمهوره، إذ بلغ نهائي مونديال 2026 لكرة القدم الأربعاء، للمرة الثانية توالياً، بعد فوزه على إنكلترا 2-1، لكنه كالعادة لم يكتفِ بالنتيجة بل أصرّ على كتابة سيناريو درامي جديد.

أربع مباريات إقصائية، مرتان بعد التمديد ومرتان بقلب النتيجة في اللحظات القاتلة، لتتحول كل مواجهة إلى مسرح للأعصاب المشدودة.

إنكلترا بدت في طريقها إلى نهائي ثانٍ في تاريخها بعد 1966، حين تقدمت بهدف أنطوني غوردون مطلع الشوط الثاني أمام 68 ألف متفرج في أتلانتا. بدا أن بطاقة نيوجيرزي تنتظر «الأسود الثلاثة»، لكن الأسطورة ليونيل ميسي كان له رأي آخر. وبعمر التاسعة والثلاثين، مرر كرتين حاسمتين: الأولى لإنسو فرنانديس الذي أطلق صاروخاً في الدقيقة 85، والثانية على رأس لاوتارو مارتينيس في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع، ليقلب الطاولة ويقود «ألبي سيليستي» إلى النهائي.

المشهد استعاد ذكريات مواجهات تاريخية بين المنتخبين، من مارادونا في 1986 إلى ركلات الترجيح في 1998، لتواصل الأرجنتين رحلتها نحو لقب عالمي رابع بعد 1978 و1986 و2022، آملة أن تصبح ثاني منتخب يحتفظ بلقبه بعد البرازيل 1962.

الشوط الأول كان أقرب إلى معركة قتالية لكثرة الأخطاء، تحت أنظار ميك جاغر، بينما ذكّرت الأجواء بنزاع فوكلاند/ مالفيناس. غوردون سجل هدفه في الدقيقة 55 بعد تمريرة مورغان روجرز، لكن تغييرات سكالوني الهجومية قلبت المعادلة أمام دفاع توخل المتحفظ. المدرب الألماني دافع عن قراراته، في حين شدد هاري كين على وحدة الفريق: «نفوز ونخسر معاً».

الحارس بيكفورد استبسل، لكن الأدرينالين الأرجنتيني ارتفع في اللحظة المناسبة. ميسي بتمريراته، وفرنانديس ومارتينيس بهدفيهما، جعلوا الأرجنتين تهلل وإنكلترا تبكي. لاوتارو كشف أنه حلم بالهدف مسبقاً، مؤكداً أنه وعد زملاءه بالحسم.

سكالوني بدوره أشاد بلاعبيه قائلاً: «هذه المجموعة لا تكف عن مفاجأتي».

الأرجنتين أثبتت أنها لا تعرف الاستسلام، بعدما قلبت تأخرها أمام مصر والرأس الأخضر، واحتاجت إلى التمديد ضد سويسرا. والآن، نهائي تاريخي يجمع حامل لقب أميركا الجنوبية مع حامل لقب أوروبا، أول مواجهة من نوعها، وثاني نهائي بين منتخبين ناطقين بالإسبانية بعد 1930. إسبانيا تنتظر في نيوجيرزي بعد درس قاس لفرنسا، فيما الأرجنتين تدخل المباراة بسلسلة من 13 مباراة بلا خسارة في المونديال.

سكالوني: هذه المجموعة لا تكف عن مفاجأتي

قال مدرب المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم ليونيل سكالوني أمس عقب التأهل الى المباراة النهائية لمونديال أميركا الشمالية في أتلانتا عقب الفوز على انكلترا 2-1: «هذه المجموعة لا تكف عن مفاجأتي».

وأضاف سكالوني متطلعا إلى نهائي الأحد أمام إسبانيا، حيث سيحاول ليونيل ميسي ورفاقه الاحتفاظ بلقب أبطال العالم الذي أحرزوه عام 2022 في قطر: «سنحاول الفوز، وسنقدّم كل ما لدينا، لكن بعد ذلك يصبح الأمر بالغ الصعوبة».

وشدّد: «ما يقدّمه اللاعبون أمر مذهل»، متحدثاً أيضا عن دعم المشجعين الأرجنتينيين، متابعا: «نحن فريدون حقا، وهذا ليس غرورا، أقول ذلك من أعماق قلبي، هؤلاء الناس حملونا إلى الفوز».

وأكد خلال المؤتمر الصحافي الذي أعقب المباراة على الشخصية الفولاذية للاعبيه، المستعدين دائما للقتال حتى النهاية، معتبرا أن «كرة القدم ليست مجرد تكتيك أو استراتيجية أو لعب جميل. كرة القدم هي كل ما اختُصر في هذه الدقائق القليلة. وعندما سجلنا هدف التقدم 2-1، كان علينا أن نقاتل حتى النهاية، وهذا ما فعلناه. إنها صورة عن كل ما تعلمنا إياه كرة القدم منذ كنا صغارا».

وأضاف: «إنهم يلعبون كما لو كانوا في السابعة أو الثامنة من العمر. لا يقولون لأنفسهم: ماذا لو أهدرت الفرصة؟ أو ماذا لو خرجنا؟ إنهم لا يفكرون في ذلك. هم يفكرون فقط في لعب كرة القدم، كما فعلوا دائما».

واستشهد سكالوني بقائده ليونيل ميسي الذي لم يتمكن الخصم من إيقافه، وصنع هدفين في النهاية.

وقال: «اليوم، خلال الدقائق الـ 15 أو العشرين أو الخمس والعشرين الأخيرة، كلما أتيحت له الفرصة، كان ميسي يستحوذ على الكرة. وبدأ يلعب كما لو كان في حديقة منزله».

أما عن إسبانيا، منافسته في النهائي، فقال: «الجميع يعرف كيف يلعبون وما هو أسلوبهم، ومن المؤكد أنها ستكون مباراة رائعة».

(أ ف ب)

نجوم إنكلترا السابقون يوجهون انتقادات حادة لخطط توخل

انتقد روني وهارت وشيرر تغييرات توخل الدفاعية أمام الأرجنتين، معتبرين أنها أفقدت اللاعبين الثقة وأدت لانهيار إنكلترا، فيما أكدوا أن الفريق أهدر فرصة تاريخية لبلوغ النهائي.

المدرب رمى أوراقه في وقت مبكر أملاً في الصمود

آلان شيرر

تغيير توخل لخططه يدل على أنه فقد الثقة بفريقه

جو هارت

أفقد الثقة بنفسي إذا وجدت المدرب يقوم بتبديلات دفاعية

واين روني

يرى واين روني نجم إنكلترا السابق أن لاعبي منتخب بلاده فقدوا الثقة بأنفسهم بسبب التغييرات التي أجراها توماس توخل في الشوط الثاني من المباراة التي انتهت بالخسارة أمام الأرجنتين في نصف نهائي كأس العالم. تقدمت إنكلترا بهدف في الشوط الثاني سجله أنتوني غوردون الذي استبدله توخل، ودفع بالثلاثي الدفاعي إزري كونسا ودان بيرن ونيكو أورايلي في آخر عشرين دقيقة، فتأثر المنتخب الإنكليزي سلباً بهذه التبديلات حيث تعادل المنتخب الأرجنتيني بهدف إنسو فرنانديس في الدقيقة 85 قبل أن يسجل لاوتارو مارتينيس هدف الفوز في الوقت بدل الضائع ليمنح حامل اللقب بطاقة التأهل للمباراة النهائية يوم الأحد المقبل. المخاوف من الالتزام الدفاعي للمنتخب الإنكليزي وفشله في الحفاظ على التقدم أعادت إلى الأذهان خسارته في نصف نهائي كأس العالم 2018 أمام كرواتيا وفي نهائي يورو 2020 أمام إيطاليا، حيث تعرض المدرب السابق غاريث ساوثغيت لانتقادات شديدة، ثم سقط مجدداً أمام إسبانيا في نهائي يورو 2024 ليواجه موجة جديدة من الانتقادات، فيما تحول الهجوم حالياً على خليفته الألماني توخل.

قال واين روني عبر قناة بي بي سي: «إذا كنت مهاجماً في فريق تقدم بهدف ووجدت المدرب يقوم بتبديلات دفاعية فسأفقد الثقة بنفسي، لأنه لا يمكن الاستمرار بهذا النهج الدفاعي». وأضاف: «وحينها سأفكر كثيراً، سنتراجع لفترة طويلة، كيف سنتجاوز ذلك؟».

وقال جو هارت حارس مرمى إنكلترا السابق: «أعتقد أن ساوثغيت شاهد هذه المباراة من منزله، لقد تعرض لانتقادات حادة في اللحظات الحاسمة عند التقدم في النتيجة وكذلك في المباريات الكبيرة مع منتخب إنكلترا بسبب خططه الدفاعية».

وأضاف: «لا أرى تغييراً طرأ في هذا الشأن». وواصل: «رغم الإشادة كثيراً بالعمل الذي قدمه توخل، لكن تغييره لخططه يدل على أنه فقد الثقة بفريقه، وأنه لم يعد بإمكانه تشكيل المزيد من الخطورة على الأرجنتين».

وقال آلان شيرر عبر «بي بي سي»: «لقد أشرت إلى اعتمادنا على 6 مدافعين وحاول توخل الصمود، ولكن الأمر يختلف تماماً عن مواجهة النرويج والمكسيك لأنهما ليسا بقوة الأرجنتين من حيث الاستحواذ والعزيمة واستغلال الفرص». وأضاف: «لقد رمى توخل أوراقه في وقت مبكر أملاً في الصمود ولكن قراراته جاءت بنتائج عكسية ومثل هذه القرارات أحياناً تصنع الفارق». وتابع: «لقد أشدنا بتوخل أمام المكسيك والآن الموقف اختلف والتساؤل يطرح نفسه بشأن سبب تراجع الحالة البدنية للفريق، لقد بدا اللاعبون مرهقين بدنياً وذهنياً بمجرد تسجيل الأرجنتين هدف التعادل».

وعاد روني ليقول: «لقد أهدر منتخب إنكلترا فرصة السعي لتسجيل هدف ثان وبدا عليه الخوف الشديد». واستطرد: «لا يمكن التقدم بهدف ثم تتخلى عن المبادرة أو السعي لتسجيل هدف ثان لأنه من المفترض أن يكون هذا هدفك». وشدد روني على أنه «يجب أن تتسم بالمبادرة والضغط على الأرجنتين للعودة إلى المباراة، لأن الضغط الشديد على حامل الكرة والانطلاق في المساحات خلف المدافعين سيجعلهم يشعرون بخطورتك». وختم: «إذا سمحت للاعبين مميزين مثل نجوم الأرجنتين بالسيطرة على الكرة في منطقة الجزاء الخاصة بك سيسجلون هدفاً بلا شك».

المباراة في سطور

المباراة: إنكلترا - الأرجنتين 1-2
الملعب: مرسيدس-بنز في أتلانتا
الجمهور: 68239 متفرجا
الدور: نصف النهائي
الحكم: إسماعيل الفتح (الولايات المتحدة)
- الأهداف:
انكلترا: أنتوني غوردون (55)
الأرجنتين: إنسو فرنانديس (85) ولاوتارو مارتينيس (90+2)
- الإنذارات:
إنكلترا: إيليوت أندرسون (37)
الأرجنتين: ليساندرو مارتينيس (42) وكريستيان روميرو (52) ورودريغو دي بول (90+4)
- التشكيلتان:
إنكلترا: جوردان بيكفورد - ريس جيمس (دان بيرن، 82)، جون ستونز (ايفان توني 90+6)، مارك غيهي، جيد سبينس (ماركوس راشفورد 90+6) - ديكلان رايس (نيكو أورايلي، 82)، إيليوت أندرسون - مورغان روجرز، جود بيلينغهام، أنتوني غوردون (إزري كونسا، 72) - هاري كين
المدرب: توماس توخل (ألمانيا)
الأرجنتين: إيميليانو مارتينيس - ناهويل مولينا (غونسالو مونتييل، 72)، كريستيان روميرو، ليساندرو مارتينيس (نيكولاس أوتامندي، 72)، نيكولاس تاليافيكو (لاوتارو مارتينيس، 81) - جوليانو سيميوني (رودريغو دي بول، 72)، لياندرو باريديس (نيكولاس غونساليس، 64)، إنسو فرنانديس، أليكسيس ماك أليستر - ليونيل ميسي، خوليان ألفاريس
المدرب: ليونيل سكالوني

توخل يدافع عن خياراته التكتيكية بعد تبدُّد الحلم

دافع المدرب الألماني للمنتخب الإنكليزي لكرة القدم توماس توخل أمس عن خياراته التكتيكية بعدما انتهى حلم «الأسود الثلاثة» في كأس العالم بهزيمة مؤلمة ومتأخرة أمام الأرجنتين 1-2 في أتلانتا.

بدا أن إنكلترا في طريقها إلى بلوغ أول نهائي لكأس العالم منذ عام 1966 بعد أن منحها أنتوني غوردون التقدم مبكراً في الشوط الثاني، لكن الضغط المستمر من حاملة اللقب أسفر عن هدفين لإنسو فرنانديس ولاوتارو مارتينيس قلبا النتيجة لصالح الأرجنتين.

توخل أقر بأن فريقه أصبح «سلبياً أكثر من اللازم» بعد التقدم على ملعب مرسيدس- بنز، مشيراً إلى أن اللاعبين لم يتمكنوا من استعادة الاستحواذ على الكرة وتعرضوا لسيل من العرضيات والفرص. وأوضح أن قراره بالتحول إلى خمسة مدافعين جاء نتيجة المساحات المفتوحة والضغط الهجومي للأرجنتين، مؤكداً أن المسؤولية تقع على المدرب إذا لم تسر الأمور كما يجب.

المدرب الألماني دافع عن تبديلاته، خصوصاً قراره سحب غوردون وإشراك إزري كونسا في الدقيقة 72، قائلاً إنه حاول مساعدة الفريق في مواجهة الكرات الهوائية الكثيرة، مضيفاً أن المشكلة لم تكن هيكلية بل في عدم القدرة على افتكاك الكرة أو الاحتفاظ بها، ما جعل المباراة تنقلب بالكامل.

توخل توقع الانتقادات لكنه شدد على أنه لا يشعر بالندم، مؤكداً أن الفريق قدم كل شيء وكان قريباً جداً من الفوز، وأن الأداء كان من أفضل ما قدمه المنتخب بالنظر إلى الظروف الصعبة التي واجهها خلال البطولة من سفر طويل ومباريات في المرتفعات وأجواء حارة ولعب بعشرة لاعبين. وختم بالقول إن الوقت ليس مناسباً لتحليل البطولة بأكملها، بل إن الخروج جاء ببساطة لأن الفريق خسر مباراة حاسمة.

(أ ف ب)

كين: ميسي أفضل اللاعبين على الإطلاق

أعرب هاري كين عن حزنه العميق تجاه منتخب إنكلترا وجماهيره بعد الخسارة أمام الأرجنتين 1-2 في نصف نهائي كأس العالم أمس، حيث كانت إنكلترا على أعتاب بلوغ أول نهائي منذ تتويجها عام 1966 بفضل هدف أنطوني غوردون، قبل أن يقود ليونيل ميسي عودة درامية لحاملة اللقب في أتلانتا.

صنع ميسي هدف التعادل لإنسو فرنانديس الذي وجه تسديدة قوية من خارج المنطقة، ثم أرسل ليونيل عرضية متقنة ترجمها لاوتارو مارتينيس برأسية قاتلة في الوقت بدل الضائع، ليقود الأرجنتين إلى النهائي لمواجهة إسبانيا.

كين قال في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية إن الحزن يخيّم على اللاعبين والجهاز الفني والجماهير، مؤكداً أن الفريق قدم مباراة جيدة لكنه اكتفى بمحاولة الحفاظ على النتيجة بعد التقدم، وهو ما لا يكفي في هذا المستوى.

وأضاف أن اللاعبين بذلوا كل ما لديهم من جهد وتضحيات، لكن الضغط الهجومي المتواصل من الأرجنتين كان صعباً على إنكلترا.

قائد «الأسود الثلاثة» أوضح أن التعليمات بعد هدف غوردون كانت واضحة بمواصلة الهجوم ومحاولة تسجيل هدف ثان، نافياً أن تكون الخطة التراجع للدفاع، لكنه أقر بأن الفريق لم ينجح في افتكاك الكرة أو الاحتفاظ بها.

وعن ميسي، قال كين إنه أحد أفضل اللاعبين في التاريخ، وربما الأفضل على الإطلاق، مشيراً إلى أن المنتخب الإنكليزي تعامل مع خطورته لفترات طويلة، لكن مثل هؤلاء اللاعبين يبقون خطرين دائماً، وفي النهاية صنع الهدفين الحاسمين.

وعن المدرب توماس توخل، شدد كين على أن تحميله المسؤولية ليس في محله، مؤكداً أن الفريق يفوز ويخسر معاً، وأن قرارات المدرب لو نجحت لاعتبره الجميع عبقرياً.

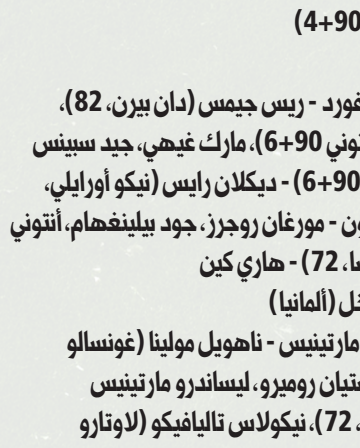

(أ ف ب)

مراحل خروج المغلوب

دور الـ 32

جنوب إفريقيا	هولندا	المانيا	فرنسا	بلجيكا	أميركا	اسبانيا	البرتغال
1 — 1-0	2 — 1-1 (ركلات الترجيح 3-2)	3 — 1-1 (ركلات الترجيح 4-3)	4 — 0-3	5 — 2-3	6 — 0-2	7 — 0-3	8 — 1-2
كندا	المغرب	باراغواي	السويد	السنغال	البوسنة	النمسا	كرواتيا

دور الـ 16

كندا	المغرب	باراغواي	فرنسا	بلجيكا	أميركا	اسبانيا	البرتغال
17 — 3-0		18 — 1-0		19 — 1-4		20 — 0-1	
المغرب		فرنسا		بلجيكا		اسبانيا	

الدور ربع النهائي

المغرب	فرنسا	بلجيكا	اسبانيا
	25 — 2-0		26 — 2-1
	فرنسا		اسبانيا

29
الدور نصف النهائي
2026-07-14
الساعة 10:00 مساء

إسبانيا

النهائي
2026-07-19
الساعة 10:00 مساء

WE ARE 26

FIFA

30
الدور نصف النهائي
2026-07-15
الساعة 10:00 مساء

الأرجنتين

الدور نصف النهائي

الأرجنتين	إنكلترا
28 — 3-1	27 — 2-1

الدور ربع النهائي

الارجنتين	سويسرا	إنكلترا	النرويج
24 — 3-2	23 — 0-0 (3-4)	22 — 3-2	21 — 2-0

الارجنتين	مصر	كولومبيا	سويسرا	إنكلترا	المكسيك	النرويج	البرازيل
16 — 3-2	15 — 1-1 (ركلات الترجيح 2-4)	14 — 1-0	13 — 2-0	12 — 1-2	11 — 2-0	10 — 1-2	9 — 1-2
الارجنتين	استراليا	كولومبيا	سويسرا	إنكلترا	المكسيك	ساحل العاج	البرازيل

دور الـ 32

الرأس الاخضر	مصر	غانا	الجزائر	الكونغو	الاكوادور	النرويج	اليابان